

الخط العضوى فى الطبيعة كمدخل لإثراء التعبير بغير الرسم

مقدمة البحث :

إن " الطبيعة هى المصدر الأساسى لاستلهاام الفنان وذلك لما تحتويه من أشكال و تنويعات لا حصر لها من الخطوط والمساحات والأشكال والملامس والألوان والفراغ وغيرها ، هذه العناصر تتسم بالتنوع والتغير الدائم فى مظهرها المرئى وفقا لما يحدث فى الطبيعة ككل من المتغيرات ."
(١ - ٣٥)

وتحتوى الطبيعة على أشكال كثيرة ومتعددة من تنويعات الخط العضوى فنرى أنواعا متواجدة فى كثير من النباتات وأخرى فى الأشجار وغيرها فى الطيور والصخور والحيوانات ، وغيرها .

وبتأمل الفنان الواعى للطبيعة بعناصرها المتنوعة بروية فاحصة وبمقدرة واعية اكتشف ما يكمن فيها من علاقات خطية ذات قيم فنية وعليه أن يختار من بينها ما يثرى تعبيره الفنى ، " فتأمل الطبيعة يثير خيال الفنان ويجعله يتجه نحو البحث عن القيمة وجوهر الأشياء فى رسومه ، فيستحضر فى ذهنه صورا من إختياره ناتجة عن الحوار بين الأشكال والخطوط وكيفية التعبير عنها وذلك من خلال التفاعل بين الرؤية البصرية ، والمعرفة الذهنية ، والفلسفة الوجدانية لديه " (٢ - ٤)

ووجد الفنان من خلال تأمله للطبيعة أن لتنويعات الخط العضوى بجميع أشكالها طاقة روحية وحركية واضحة فى الطبيعة ، ومنها استلهم كثير من الرسوم والأعمال الفنية التى تقوم فى بنائها و تكوينها على الخط العضوى كقيمة فنية فى ذاته .

و" إن للخط طاقة عجيبة باستخدامه يستطيع الفنان أن يعبر عن الواقع كما نجد فى الأعمال الكلاسيكية ، كما استطاع أيضا أن يعبر عن الاتجاهات

الفنية الحديثة و المعاصرة بابتكارات لا حصر لها ، لأن القلم فى يد الفنان أثناء أدائه لعمله الفنى ، هو بمثابة أداة طيعة يسيرها الفنان طبقاً لمشيئته ووفق رغباته وأحاسيسه ووجدانه ونزعاته الفنية " (٣ - ١٣٣) .

ولما كانت الطبيعة بعناصرها المتنوعة هى الملهم الأساسى للفنان وخاصة فى مجال الفنون التشكيلية ، فقد رأت الباحثة أهمية اللجوء للخطوط العضوية بتنوعاتها المختلفة و المتنوعة (الخطوط المنحنية ، القوسية ، الانسيابية ، الحلزونية ، المموجة ، الدائرية ، اللولبية ، البيضاوية ، المضفرة) فى عمل رسوم باستخدام الأقلام الرصاص أو الجاف أو أقلام الحبر ، وذلك لإثراء التعبير فى فن الرسم .

مشكلة البحث :

تتلخص المشكلة البحثية فى الإجابة على السؤال التالى :

- ما مدى إمكانية الإفادة من الخط العضوى فى الطبيعة كمدخل لإثراء التعبير بفن الرسم ؟

فرض البحث :

- هناك علاقة ايجابية بين استخدام الخط العضوى فى الطبيعة وإثراء التعبير بفن الرسم .

هدف البحث :

- الإفادة من الخط العضوى فى الطبيعة كمدخل لإثراء التعبير بفن الرسم .

أهمية البحث :

- يسهم هذا البحث فى إثراء الجانب التعبيرى فى فن الرسم بالاستفادة من تنوعات الخط العضوى ، باستخدام القلم الجاف ، أو الرصاص ، أو الحبر .

حدود البحث :

- يتناول هذا البحث مفهوم الخط و أنواع الخطوط العضوية والخطوط العضوية فى الطبيعة ووظائف الخطوط و دلالاتها ، والعوامل التى تؤثر فى التعبير بالخطوط .
- تقوم الباحثة بعمل تجربة ذاتية .
- تقوم الباحثة بتحليل الرسوم الخاصة بتجربة البحث .

منهج و إجراءات البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى فى إطاره النظرى ويشمل :
- التعرف على مفهوم الخط والأنواع المختلفة للخط العضوى فى عناصر الطبيعة (الخطوط المنحنية ، القوسية ، الانسيابية ، الحزونية ، المموجة ، الدائرية ، اللولبية ، البيضاوية ، المضفرة) ، ووظائف الخطوط و دلالاتها و العوامل التى تؤثر فى التعبير بالخطوط و قوتها الحركية .
- ويتبع هذا البحث المنهج التجربى فى إطاره العملى ويشمل :
- عمل تجربة ذاتية و تقوم على محورين هما :
- أولاً : عمل جدول لكل نوع من أنواع الخطوط بحيث تتنوع الباحثة فى شكل الخط و تكراراته المتنوعة .
- ثانياً : عمل رسوم تحتوى على نوع أو أكثر من أنواع الخطوط باستخدام القلم الرصاص أو الجاف أو الحبر ، كمدخل لإثراء التعبير فى فن الرسم .

– و قد تؤكد الباحثة في الرسوم على التنوع في الخطوط العضوية • مع
مراعاة : التناغم بالظل و النور ، التنوع في المساحة ، التنوع في الملمس •
ثالثا : تقوم الباحثة بتصميم بطاقة تقييم الرسوم الخاصة بتجربة البحث
، وعرضها على محكمين ، ثم عرض الرسوم الخاصة بتجربة البحث •

مصطلحات البحث :

الخط :

الخط عنصر من عناصر التعبير ، والتعريف الهندسي للخط يرى أنه " الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار ، وقد يرى أنه تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة ، فهو يمتد طويلا ، وله مكان واتجاه ، وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحين أو مكان تقاطعهما " (١ - ١٤٤) •

الطبيعة :

" الطبيعة هي الحقيقة العظمى التي تحيط بالإنسان في كل ما خلقه الله عز وجل من جبال وأنهار وسموات وبحار وأشجار ودواب وطيور وكل البنى الأساسية في الكون ، كما إنها كل ما صنعتها يد الخالق ولم تمتد إليها يد الإنسان " (٤ - ٢٦)

التعبير :

التعبير هو " رؤية الطبيعة من خلال الذات ، أي هي الطبيعة + الإنسان " (٥ - ٥) •

الرسم :

الرسم هو " تمثيل أشياء بواسطة الوسائل الخطية أساسا ، سواء كانت عنصرا ، أو شخصا ، أو منظرا طبيعيا ، أو رمزيا ، أو انفعاليا ،

أو فكرة ، أو مشروعا ، وقد يرسم الفنان بدرجات لون واحد أو ألوان متعددة " (٦ - ٩١) .

والرسم " هو الدليل المادي لعمليات التفكير ، كما أنه وسيلة لإعادة خلق الصور المنطبعة في الذهن سواء كانت هذه الصور من العالم الواقعي أو من الخيال " (٨ - ٦٩) .

الإطار النظري :

الخط :

يعد الخط عنصرا من أهم العناصر التشكيلية ، وله الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني ، " حيث لا يكاد أي عمل فني يخلو من عنصر الخط وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة " (٧ - ٢٤) ، حسب رؤية الفنان لأهمية تواجدته في عمله .

فالخط عنصر تشكيلي ذي إمكانيات غير محدودة ، وأنواع مختلفة وأوضاع متعددة ، ويوجد في الطبيعة بصور كثيرة ومتنوعة في معظم أشكالها .

فالخط في الفن التشكيلي إما أن " يحيط بمساحة معينة ، أو شكلا ما فيكون أداة للتحديد وقد يحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ ، فطبيعة الخط هو نقل الحركة مباشرة و تتبعها ، وقد يكون مستقيما أو منحنيا أو منفصلا أو ممتدا أو منعكسا أو مقوسا " (١ - ١٤٥) ، أو حلزونيا أو في أشكال متعددة ، ويتجه الخط بالعين إلى أعلى أو يدفعها إلى أسفل أو إلى أي اتجاه آخر ، كما أن الخط يصف الحركة المحورية في العمل الفني ، إلا أن التأثير الحقيقي للحركة ينتج عن وجود (الخطوط والمساحات والأشكال والفتاح

الخط العضوي في الطبيعة كمدخل لإثراء التعبير بغير الرسم

والقائم وغيرها من العناصر) ، كما يمكن إضافة تأثير الملمس والمساحة وغيرها إلى الخط لإثراء التعبير .
ويتناول البحث الحالي الخطوط العضوية في الطبيعة بأنواعها المتعددة وهي:

أنواع الخطوط العضوية :

تنقسم الخطوط العضوية إلى نوعين :

- خطوط عضوية بسيطة وتشمل :

• (الخطوط المنحنية ، الخطوط المقوسة ، الخطوط الانسيابية)

- خطوط عضوية مركبة وتشمل :

(الخطوط المتعرجة ، الخطوط الحلزونية ، الخطوط المموجة ،

الخطوط اللولبية)

- خطوط أساسها الجمع بين أنواع الخطوط العضوية :

(كالخطوط المصفرة ، الخطوط المنقطة ، الخطوط المتقاطعة ،

الخطوط المتشابكة ، الخطوط المتقطعة ، الخطوط المتلاقية ، الخطوط

الحررة ، الخطوط المتماسة)

الخطوط العضوية في الطبيعة :

الخط المموج :

ينشأ الخط المموج من امتداده في الفراغ بنظام القوس المتكرر في

اتجاه عكسي مضاد ، و تتحرك أجزاؤه حركة موجية متصلة ليس لها

زوايا ، و لا تتلاقى في نقطة واضحة محددة ، و نلاحظه في شكل أمواج

البحر وحواف بعض السحب ، ونسيم البحر والجبال و بعض أفرع

الأشجار ونراه في الشعر المموج .

الخط الانسيابى :

كثيرا ما نلاحظه فى صورة بسيطة كما فى ورقة النبات وغالبا ما نجده فى صورة مركبة متداخلة متنوعة السمك كما نلاحظه فى أشكال أغصان الأشجار

الخط اللولبى :

نجده واضحا فى بعض النباتات مثل مداد القرع والعنب والنباتات المتسلقة .

الخط الحلزونى :

يتوافر هذا النوع من الخط فى عناصر الطبيعة ، خاصة فى البناء الهيكلى للأشجار المتسلقة وبعض أشكال السحب وحركة الأعاصير ، والقواقع .

الخط المضفر :

نجد ذلك النوع من الخط العضوى فى أغصان الأشجار ، كما نراه فى ضفيرة شعر الفتاة .

الخط الدائرى :

نلاحظ الخط الدائرى فى عناصر لا حصر لها من الطبيعة فنجده فى حلقات ساق النباتات و الأشجار والنخيل و كثير من حلقات الخضروات والفاكهة والتشكيلات الزخرفية على أجنحة الفراشات والأسماك والطيور وكذلك الأحجار

الخط المنحني والمقوس :

هما من الخطوط العضوية البسيطة في الطبيعة و" نراهما في البناء الهيكلي للأشجار في مسارات و اتجاهات غير ثابتة ، و لها أشكال مختلفة " (٩ - ٦٨) .

وظائف الخطوط :

- تحديد مسطح الرسم أو العمل الفني .
- تعريف الأشكال و تحديدها .
- بناء هيكل التكوين .
- حصر الفراغ في العمل الفني .
- إعداد التخطيطات والرسوم التحضيرية (الكروكيات) .
- إحداث التأثير بالمسطحات والحجوم .
- الفصل بين المساحات اللونية .
- الإيهام بالبعد الثالث في العمل الفني (العمق) .
- إغلاق الفراغ .
- تحقيق التباين والتدرج في الظلال .
- تحقيق الاستقرار .
- تحقيق الإيقاع الخطي .
- تحقيق وحدة التكوين .
- إحداث الخداع البصري .
- تحقيق الشعور بالحركة .
- تحقيق السيادة .
- تراكب الأشكال وتقاطعها .

- التأثير بالشفافية .
- تحديد الاتجاه .
- إحداث الزوايا .
- التعبير عن الإشعاع و التجميع .
- تحقيق التوازن في العمل الفني .

الدلالات التي تثيرها الخطوط العضوية في الرسوم :

- قد تتميز الرسوم ذات الخطوط المنحنية بالوداعة والرقعة والسماحة ، وندما تصل زيادة الخطوط المنحنية إلى الاستدارة سواء في الخطوط أو في تحديد المساحات و الكتل زيادة كبيرة قد تعطي معنى الاسترخاء .
- استخدام الخطوط ذات المنحنيات الواسعة في التكوين يثير في النفس إحساس بالعدوية والهدوء والما لانهاية وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة .
- الخطوط المنحنية من شأنها أن تضم العناصر المنفرقة وتجميعها في التكوين لتصبح كل يتميز بالوحدة ومن ثم تضي شعورا بالانتماء .
- أما " الخطوط الدائرية فقد تثير الإحساس باللا بداية واللا نهاية .
- والخطوط البيضاوية ترتبط بالأنوثة والنعومة .
- أما الخطوط الحلزونية فقد تناسب الدوار والحصار " (١١ - ٣٥) .
- فالخط في التكوين لا يقتصر على كونه خطا خارجيا يحدد الأشكال التمثيلية أو عمل رسوم تخطيطية مبدئية لكن أصبح له قيمة مستقلة ينشأ عنها أحاسيس متنوعة . قد يستطيع الفنان من خلال الدلالات المختلفة لأنواع الخطوط العضوية أن يستخدم ما يراه مناسباً لإحساسه

ووجدانه خلال إبداعاته الفنية التى قد نثير كثيرا من المعانى التى يحققها الخط العضوى بأنواعه من إحساس بالحركة و الاندفاع أو الرقة والهدوء والوداعة أو الدوار ... ، وبهذا تم إنجاز ما لا حد له من الإبداعات فى الفن الحديث والقائمة على توظيف الخط كقيمة مستقلة .

العوامل التى تؤثر فى التعبير بالخطوط :

- " الوسيلة المستخدمة فى أداء الخط (القلم الرصاص ، القلم الجاف ، الطباشير ، أقلام الشمع ، أقلام الفلوماستر ، أقلام الخشب ، الفرشاة ، آلة حادة ذات حافة مسننة أو أى أداة تحدث خطا) .
- طبيعة المسطح الذى رسم عليه الخط سواء كان من (الورق ، الحجر ، المعدن ، القماش ، الخشب ، الطين ، الزجاج ، البلاستيك) .
- اتجاه الخط (رأسى ، أفقى ، مائل)
- مدى استقامة الخط أو تعرجه أو انحنائه .
- لون الخط (لون واحد ، ألوان متعددة - درجة واحدة ، درجات مختلفة)
- سمك الخط وطوله أو قصره .
- أشكال الخطوط (مهشرة - مصمتة) .
- نهايات الخطوط (مربعة - مدورة - مثلثة) .
- أحرف الخطوط (خشنة - ناعمة) " (١٠ - ٥٦ ، ٥٧) ،
- (منتهية - ممتدة) .
- ظلال الخطوط .
- نوع الخطوط (منحنى ، حلزوني ، لولبي ، مموج ، انسيابي ، ...) .

- عمق الخطوط (خطوط مرسومة على السطح أو غائرة أو بارزة) .
 - العلاقات بين الخطوط المتجاورة سواء اتفقت في اتجاهاتها واستقامتها و لونها أو انحنائها أو تعرجها أو سمكها ٠٠٠٠٠٠٠٠ الخ ، أو اختلفت عن بعضها في أى من هذه العوامل أو اختلفت كلها .
- و" العلاقات بين هذه العوامل جميعها هي التي تميز عملاً فنياً عن آخر " (١١ - ٦٨) ، وتثرى العمل الفني بدلالات مختلفة لدى كل فنان.

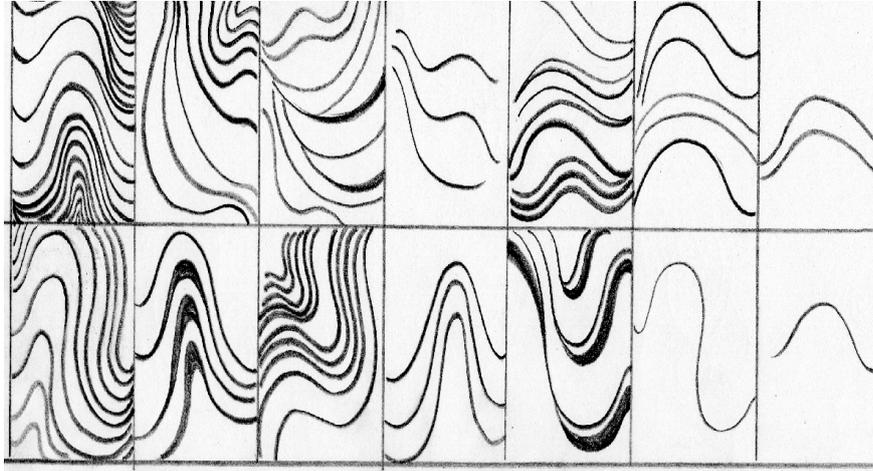
القوى الحركية في الخطوط العضوية :

إن الخط البسيط ما هو إلا سلسلة من النقاط المتلاصقة يحدد بعدا واتجاهها معنا في العمل الفني ، ولكنه في نفس الوقت يعطى الرائي إحساساً بأنه معبأ بطاقة وقوى حركية كامنة تجرى في اتجاه ما ، إما أن تبدأ طاقته حينما يبدأ الخط وإما أن تتجمع في نهايته الخط سواء كان منحنياً أو متموجاً أو حلزونياً أو بيضاوياً أو مقوساً أو لولبياً أو انسيابياً أو دائرياً ٠٠٠٠ الخ " فحركة الخط ما هي إلا نتاجاً لطاقة حين تبدأ فإنها تميل إلى الاستمرار ، والناظر إلى الخط المنحني يميل إلى تخيل هذا الخط وقد امتد انحناءه ، كما نميل إلى تخيل الخط المموج وقد زاد تكرار وحداته المتموجة ، ويترتب على هذه الطاقة الحركية الكامنة في الخطوط العضوية أن يتيسر على الفرد إدراك مجموعات الخطوط المتقطعة كوحدة متصلة ، إذ يبنى الفرد في مخيلته خطوطاً وهمية ناتجة عن هذه الطاقة الكامنة فتصل بين أطراف الخطوط المتقطعة " (١١ - ٦٠) .

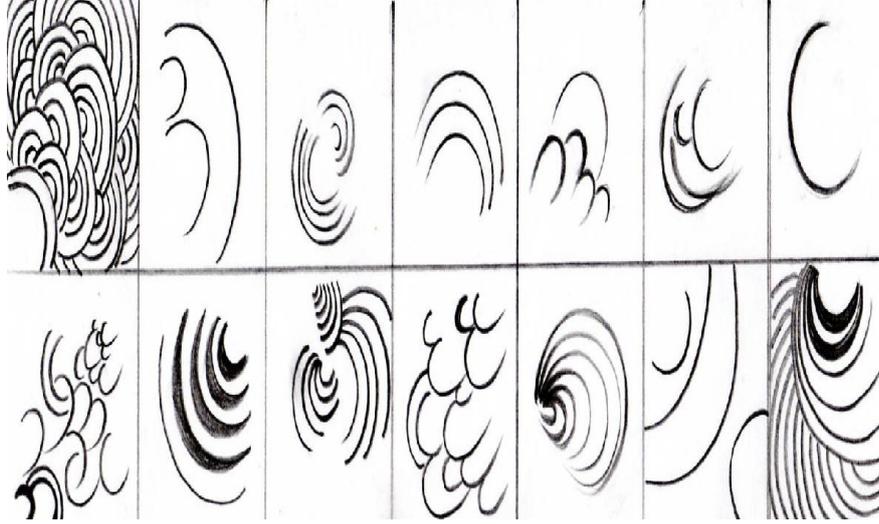
التجربة البحثية :

أولاً : عمل جدول لكل نوع من أنواع الخطوط بحيث تتوع الباحثة في شكل الخط (الخطوط المنحنية ، القوسية ، الانسيابية ، الحلزونية ، المموجة ، الدائرية ، اللولبية ، البيضاوية ، المضفرة) بتكراراته المتنوعة .
و فيما يلي عرض لمجموعة من الجداول التي تناولت فيها الباحثة نوع الخط بتكرارات متنوعة :

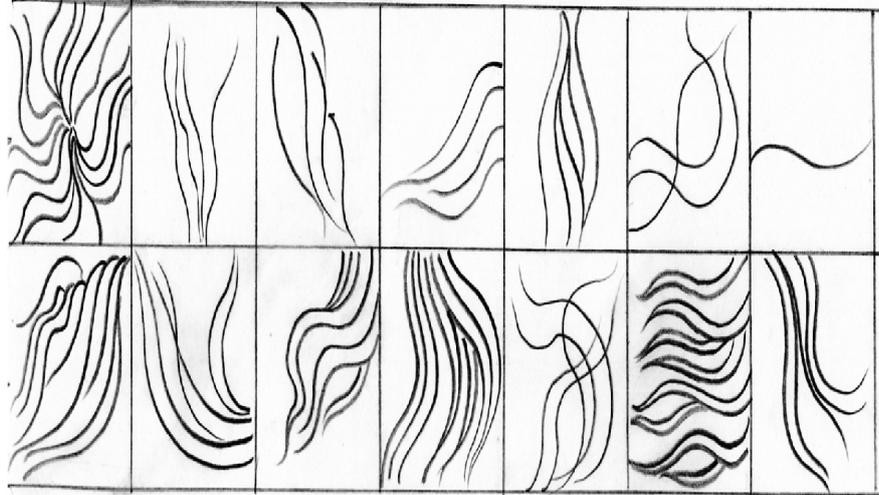
- الخط المنحني : شكل رقم (١) رسوم الباحثة



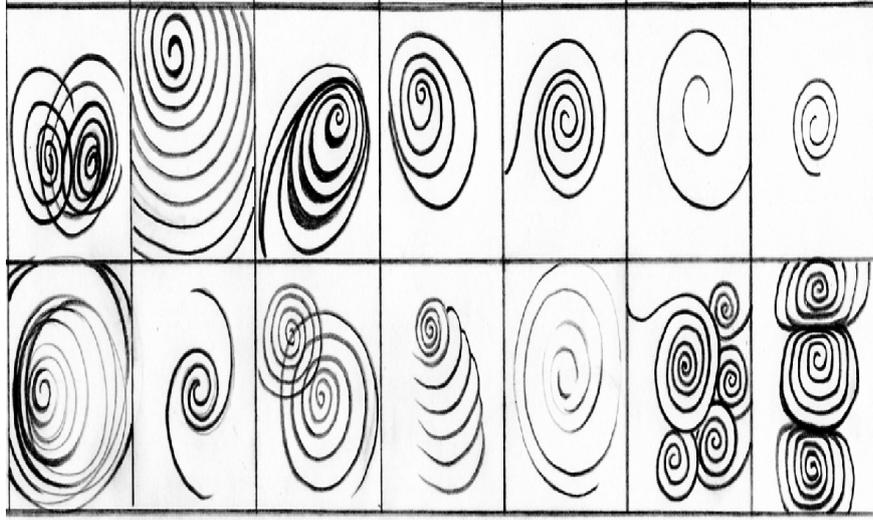
- الخط القوسي : شكل رقم (٢) رسوم الباحثة



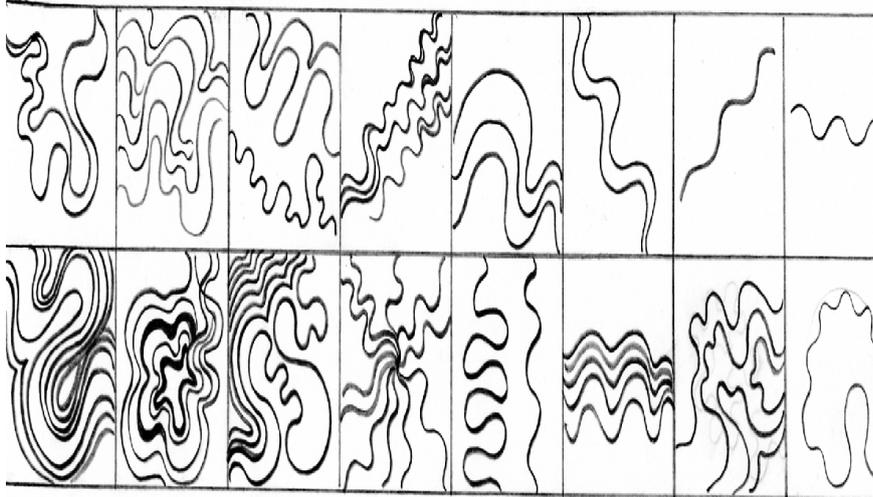
- الخط الانسيابي : شكل رقم (٣) رسوم الباحثة



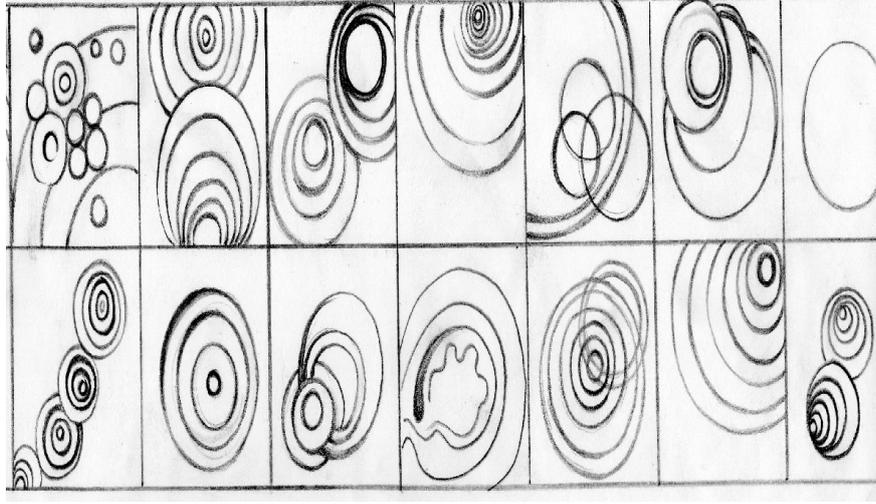
- الخط الحلزوني : شكل رقم (٤) رسوم الباحثة



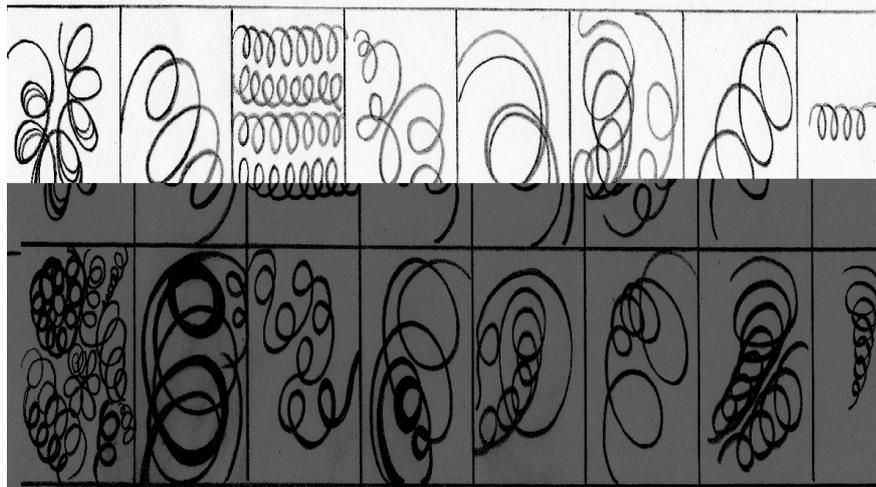
- الخط المموج : شكل رقم (٥) رسوم الباحثة



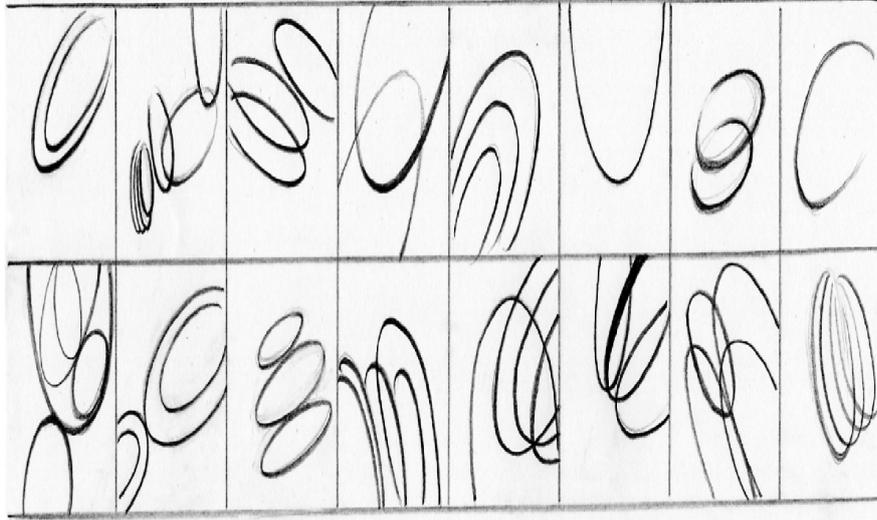
- الخط الدائري : شكل رقم (٦) رسوم الباحثة



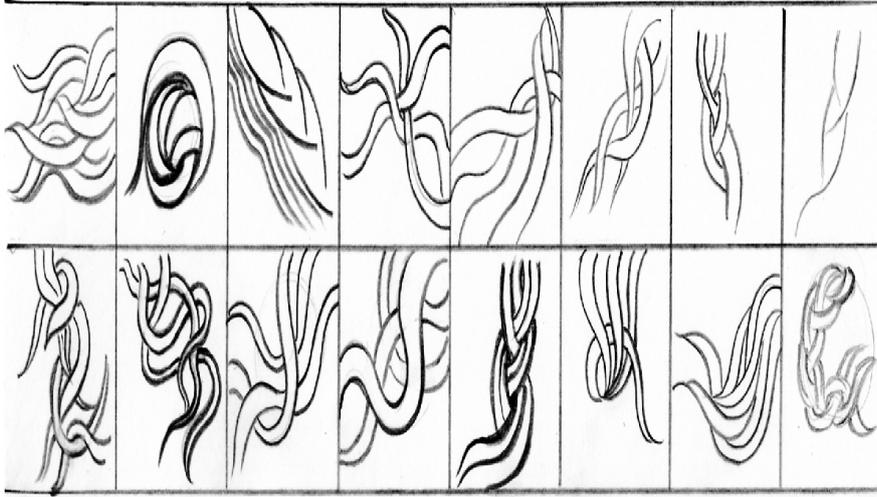
- الخط اللولبي : شكل رقم (٧) رسوم الباحثة



- الخط البيضاوي : شكل رقم (٨) رسوم الباحثة



- الخط المضاف : شكل رقم (٩) رسوم الباحثة



ثانيا : تقوم الباحثة بعمل رسوم تحتوي على نوع أو أكثر من أنواع الخطوط العضوية باستخدام القلم الرصاص أو الجاف أو الحبر أو الفلوماستر ، وذلك لإثراء التعبير في فن الرسم .

وقد تؤكد الباحثة في الرسوم على :

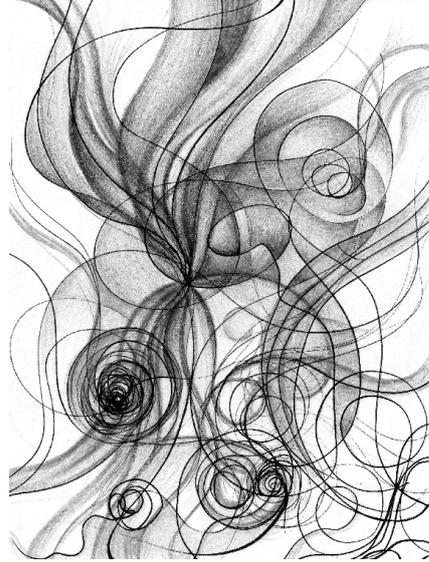
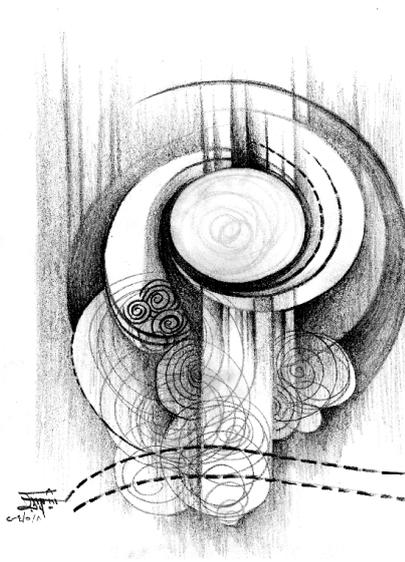
التنوع في الخطوط العضوية مع مراعاة : التناغم بالظل والنور ،

التنوع في المساحة ، التنوع في الملمس •

ثالثاً : تم تحكيم الأعمال الخاصة بتجربة البحث بناءً على بطاقة التقييم التي صممها الباحثة ، و قد أجمعت آراء المحكمين أن الخطوط العضوية قد أثرت التعبير في الرسوم بنسبة ٨٦ في المائة ، فقد احتوت الأعمال التي قامت بها الباحثة في تجربة البحث على مجموعة من تنوعات الخطوط العضوية مثل (الخطوط المنحنية ، القوسية ، الانسيابية ، الحلزونية ، المموجة ، الدائرية ، اللولبية ، البيضاوية ، المضفرة) وقد استخدمت الباحثة القلم الجاف في بعض الأعمال كما استخدمت القلم الرصاص ، أو الفلوماستر أو الحبر في بعض الأعمال الأخرى •

ونلاحظ أن مجموعة الخطوط العضوية تضيء تعبيرات متنوعة على كل عمل فنشعر بالرقرة و العذوبة أحياناً ونشعر بالمرونة أو الاحتواء أو الانتشار والحركة أو الغموض والانطواء أو النمو أو التردد أو الاستمرارية والسرمدية أو الاختفاء أو الظهور أو التعالي أو الخوف أو الميلاد والنمو والتدفق أو المجهول في عالم الفضاء أو أعماق الأرض والبحار أو الإحساس بالموسيقى و الألحان ، و قد يحتوى كل عمل على تعبير خاص به من تلك التعبيرات المتنوعة •

عرض الرسوم الخاصة بتجربة البحث (التي قامت بها الباحثة):

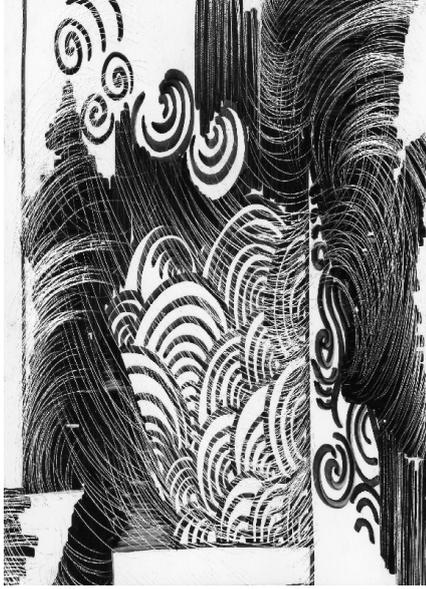


العمل (٢)

- اسم العمل : الدوار
- مقاس العمل : ٢١ × ٢٩ سم
- الأداة و الخامة : القلم الرصاص على ورق
- أنواع الخطوط العضوية : الخط الدائري و الخط الحلزوني و القوسي
- الجانب التعبيري: الأحساس بالدوار و المالا نهائية ، مع الاستقرار

العمل (١)

- اسم العمل : إيقاعات خطية
- مقاس العمل : ١٧ × ٢٤ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الرصاص و الحبر الرفيع على ورق
- أنواع الخطوط العضوية: الخطوط الحلزونية و المنحنية و المناسبة في تداخل
- الجانب التعبيري: الأحساس بالمرونة و النعومة والانتشار

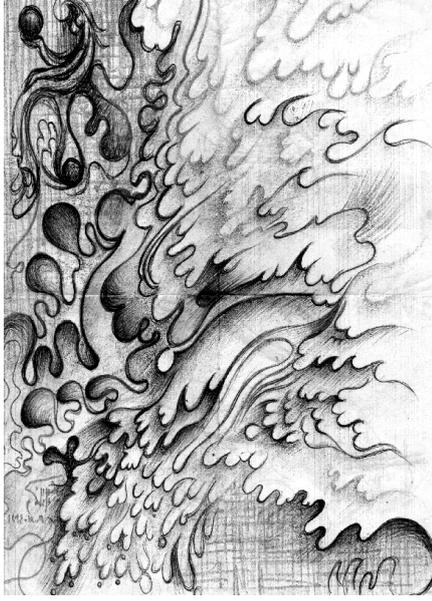


العمل (٤)

- اسم العمل : دوائر متراكبة .
- مقاس العمل : ١٤ × ١٥ سم .
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الحبر السميك على ورق .
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخط القوسي و الخط الحلزوني .
- الجانب التعبيري: الاحساس بالاختفاء و الترقب و الحركة .

العمل (٣)

- اسم العمل : تشابك .
- مقاس العمل : ١٤ × ١٥ سم .
- الأداة و الخامة : العمل منفذ بالقلم الحبر السميك .
- أنواع الخطوط العضوية: الحلزوني و الخطوط المنحنية في إتجاهات مختلفة فنتج عنها خطوط متشابكة
- الجانب التعبيري: الاحساس بالاتصال

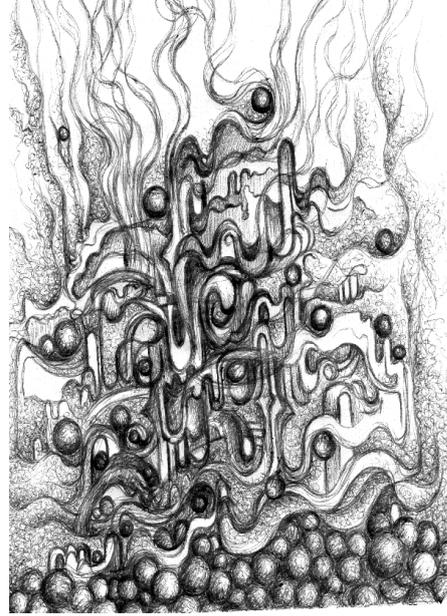
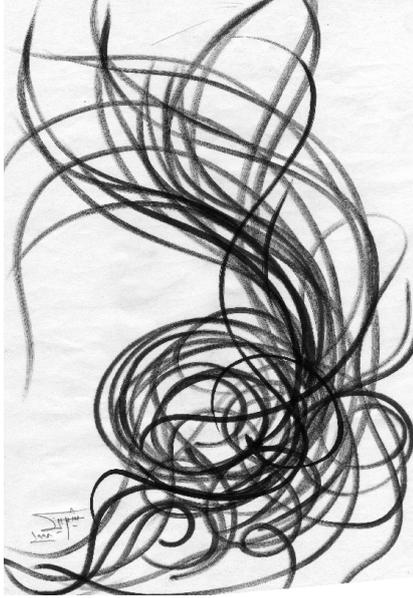


العمل (٦)

- اسم العمل : إندفاع
- مقاس العمل : ١٧ × ١٩ سم
- الأداة والخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف والرصاص على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل : الخطوط المنحنية و المموجة و كذلك الخطوط القوسية المتكررة و المتلاقية
- الجانب التعبيري: التدفق و الانهيار

العمل (٥)

- اسم العمل : أمواج البحر
- مقاس العمل : ٢٩ × ٣٣ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الرصاص على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل : الخط المموج و الخط البيضاوي و الإسيابي
- الجانب التعبيري : غضب الرياح



العمل (٨)

- اسم العمل : انتشار و نمو .
- مقاس العمل : ٢١ × ٢٩ سم .
- الأداة و الخامة : فلوماستر على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
مجموعة من الخطوط المتشابكة التي
تتكون من خطوط دائرية ومنحنية
وإنسيابية .
- الجانب التعبيري : الحيوية و النمو في
النباتات .

العمل (٧)

- اسم العمل : إيقاعات وتساييح .
- مقاس العمل : ١٦ × ٢١ سم .
- الأداة والخامة : العمل منفذ بالقلم
الجاف على ورق .
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط الموجية والمنحنية والدائرية
ونرى الخطوط المناسبة أعلى اللوحة
في اتجاه رأسى .
- الجانب التعبيري : قصص في البحار .



العمل (١٠)

- اسم العمل : شعر فتاة
- مقاس العمل : ٢٥ × ٢٨ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل : الخط المنحني و المموج و القوسي المتكرر
- الجانب التعبيري: الحركة و الحيوية

العمل (٩)

- اسم العمل : النسومات الناعمة
- مقاس العمل : ٢١ × ٢٩ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف على ورق
- أنواع الخطوط العضوية: الخطوط الدائرية و الحلزونية و الإسيابية و المنحنية ومجموعة من الخطوط المناسبة أسفل اللوحة في تراكب
- الجانب التعبيري: القصة أو الحكاية



العمل (١٢)

- اسم العمل : بناء في الهواء
- مقاس العمل : ٢٥ × ٣٤ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف و الفلوماستر على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط المنحنية المناسبة في اتجاه أفقي و الخط الممتد في اتجاه رأسي
بنهاية دائرية .
- الجانب التعبيري: الارتفاع و السمو .

العمل (١١)

- اسم العمل : الانتشار في حدود
- مقاس العمل : ٢١ × ٢٩ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الحبر على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط المنحنية و المناسبة و الموجية
- الجانب التعبيري : الاحساس بالتماسك و الترابط .

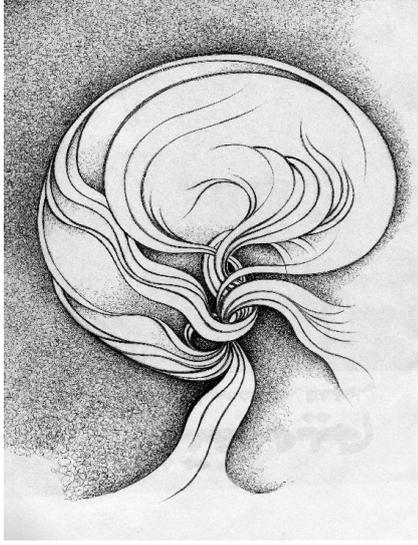


العمل (١٤)

- اسم العمل : سيمفونية
- مقاس العمل : ٢٠ × ٢٨ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل : الخط المنحني و الحلزوني، و المنساب
- الجانب التعبيري: خطوط موسيقية متراقصة في حركة

العمل (١٣)

- اسم العمل : حرية
- مقاس العمل : ٢١ × ٢٩ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل : الخط المنحني و القوسي و المنساب
- الجانب التعبيري: الانطلاق بلا حدود، الطيران في الهواء ، النعومة

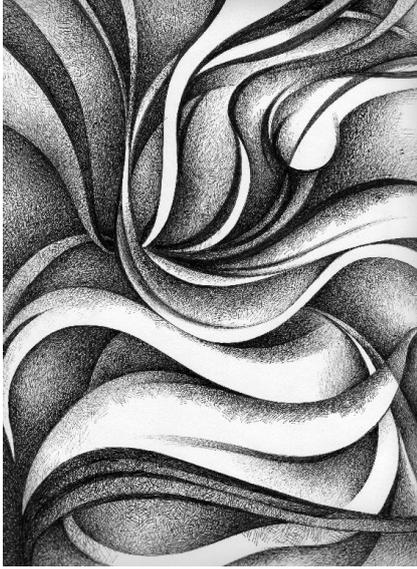


العمل (١٦)

- اسم العمل : الضفيرة
- مقاس العمل : ٢٠ × ٣٠ سم
- الأداة و الخامة: الجاف على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط المنسابة و المنحنية و
الموجية تتلاقى في منتصف اللوحة و
تظهر بشكل متراكب أو مضفر و العمل
ككل يظهر بشكل شبه دائري
- الجانب التعبيري: ترابط بلا قيود

العمل (١٥)

- اسم العمل : النمو
- مقاس العمل : ٢٠ × ٢٧ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم
الحبر على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط الإنسيابية و المنحنية و
القوسية
- الجانب التعبيري: الاحساس بالانقلاب،
أو الاختفاء

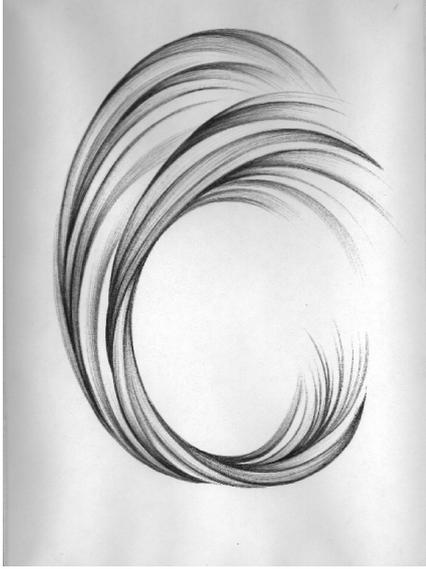


العمل (١٨)

- اسم العمل : تناغمات خطية
- مقاس العمل : ٢٥ × ٣٤ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط المنحنية و الإسقاطية المتكررة
- الجانب التعبيري: الاحساس بالموسيقى الناعمة.

العمل (١٧)

- اسم العمل : الميلاد و التوالد
- مقاس العمل : ١٧ × ٢٧ سم
- الأداة و الخامة: العمل منفذ بالقلم الجاف على ورق
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط الحلزونية و القوسية المتكررة و الموجية و المناسبة و نلاحظ الترابط و التراكب في الخطوط
- الجانب التعبيري: الخلق و الانتشار



العمل (٢٠)

- اسم العمل : الدوار و الحركة .
- مقاس العمل : ١٧ × ٢٠ سم .
- الأداة و الخامة : العمل منفذ بالقلم الجاف على ورق .
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط الدائرية و البيضاوية
المتراكبة في شكل قوسي .
- الجانب التعبيري : التوقع و الدوار .

العمل (١٩)

- اسم العمل : النمو الكوني .
- مقاس العمل : ٣٥ × ٥٣ سم .
- الأداة و الخامة : العمل منفذ بالقلم الحبر على ورق .
- أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط المنسابة في اتجاهات مختلفة
و الخط القوسي و الحلزوني .
- الجانب التعبيري : التوالد و النمو .



العمل (٢٢)

- اسم العمل: توالد في السماء والارض
مقاس العمل : ٢٢ × ٣٠ سم .
الخامة و الأداة المستخدمة : العمل
منفذ بالقلم الحبر على ورق .
أنواع الخطوط العضوية : الخط
المموج و الخط المنساب و الحلزوني .
الجانب التعبيري: التوالد و التغير .

العمل (٢١)

- اسم العمل : من و حى النبات .
مقاس العمل : ٣٥ × ٥٣ سم .
الخامة و الأداة المستخدمة : العمل
منفذ بالقلم الجاف على ورق .
أنواع الخطوط العضوية في العمل :
الخطوط الموجية و المنحنية و الدائرية
و الحلزونية
الجانب التعبيري: النمو و الارتفاع .

النتائج :

- إن استخدام الخطوط العضوية (الخطوط المنحنية ، القوسية ، الانسيابية ، الحلزونية ، المموجة ، الدائرية ، اللولبية ، البيضاوية ، المضفرة) يعد مدخلا يثرى التعبير في فن الرسم .
- يمكن عمل رسوم لا حصر لها باستخدام مبدأ التبادل و التوافق بين أنواع الخطوط العضوية .

التوصيات :

- التفكير والتأمل في الطبيعة بعناصرها المتنوعة يثير الخيالات الإبداعية والتشكيلية والتعبيرية لدى الفنان و دارس الفن .
- الإهتمام بالعناصر التشكيلية و القيم الفنية كموضوعات أساسية في فن الرسم و التصوير .

مراجع البحث :

- (١) إسماعيل شوقي : الفن و التصميم ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٩
- (٢) سعد السيد سعد العبد : التأمل الصوفي للطبيعة لإثراء الجوانب الإبداعية في فن الرسم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ .
- (٣) حسن محمد حسن : الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، بدون سنة للنشر .
- (٤) فاطمة عبد الحميد أبو النوارج : التذوق الفني في الطبيعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
- (٥) صبرى محمد عبد الغنى : تاريخ الفن و تذوقه عبر العصور ، الجزء الأول ، بدون سنة للنشر .
- (٦) محى الدين سيد أحمد طرابيه : القيم الخطية في رسم القرن العشرين و تصويره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧ .
- (٧) أحمد عبد الغنى ، مى عبد المنعم : المفاهيم الأساسية ، مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة ، شركة الأمل للطباعة و النشر ، ١٩٩٩ .
- (٨) أحمد حسن أحمد حامد : توظيف القوى الفراغية للخطوط لتحقيق البعد الجمالى في انشائية التصميم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .
- (٩) إسماعيل شوقي : التصميم ، عناصره و أسسه في الفن التشكيلي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- (١٠) عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٣ .